

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر البت في ملفات الاستثمار بجماعتي الجديدة والحوزية بإقليم الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، عرف التدبير الجماعي في المغرب تطورات متلاحقة وبخطى متتدة منذ سنة 1976، تاريخ وضع الميثاق الجماعي ببلادنا، مروراً بالتعديلات المختلفة التي شملته على مدى حوالي ثلاثين سنة، وانتهاء بالقانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، والذي يعتبر حقاً ثورة تشريعية وطنية، تم وفقها ترقية الإطار القانوني للجماعات الترابية إلى مستوى قانون تنظيمي، وهو ما نعتبره طفرة مهمة في التدبير الجماعي ببلادنا.

وقد خول هذا النص القانوني صلاحيات واسعة للمجالس الجماعية ولرؤسائها في مختلف المجالات، لاسيما تلك التي تتصل بالتنشيط الاقتصادي والاجتماعي المحلي، وجعل الجماعات الترابية بمثابة البنية الأساسية للتنمية الوطنية الشاملة، وهو ما نعتز به.

وفي المقابل، نسجل بأسف كبير عدم وعي الكثير من المسؤولين الجماعيين بأهمية التطورات المتلاحقة التي عرفها مجال التدبير الجماعي المحلي ببلادنا، وظلوا، مع الأسف، حبيسي نمط التدبير الذي كان قائماً قبل سنة 2015 من حيث الركون للبيروقراطية المفرطة، والتأخير غير المبرر للمشاريع الاستثمارية الكبرى، ذات الأغلفة المالية المهمة.

ويضع هذا الواقع الكثير من المستثمرين في وضع لا يحسدون عليه، خاصة عندما يستنفدون كل المساطر الواجبة لإعداد ملفات استثماراتهم أمام المصالح المختصة بالجماعات، ليجدوا أنفسهم معرضين إلى ممارسات غير قانونية وأحياناً غير أخلاقية في سبيل سعيهم إلى إنجاح مشاريعهم وإخراجها إلى الوجود في آجال معقولة، وهو ما يتم استغلاله، مع الأسف، لممارسة المزيد من الضغوط عليهم، ويؤدي في نهاية المطاف إلى تأخير البت في هكذا ملفات مشاريع استثمارية.

وفي هذا الصدد، نحيلكم، السيد الوزير، على التأخر غير المبرر الذي تواجه به ملفات الاستثمار بجماعتي الجديدة والحوزية، وكلاهما بإقليم الجديدة، حيث ظلت بعض ملفات الاستثمار على رفوف مصالح هاتين الجماعتين لوقت طويل وبمبررات غير منطقية وواقعية أحياناً، ونخشى أن يكون ذلك مقدمة لابتنزاز أصحاب هذه المشاريع، وهو ما يفوت على هاتين الجماعتين فرصاً كبيرة للتنمية والتقدم.

وعليه نسألكم، السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل التحقيق في أسباب تأخر البت في ملفات الاستثمار في الجماعتين موضوع هذا السؤال، وهل تتوون إيفاد لجنة مركزية للتحقيق في ذلك؟

وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد